

التعليق على كتاب معالم في طريق طلب العلم (٣)

محمد الشرافي

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولسامعين ول المسلمين اجمعين. اما بعد قال الشيخ حفظه الله المعموق الخامس التفريط في طلب العلم في الصغر. ان الانسان ليغبط اناسا اصغر منه سنا - 00:00:00

اكبر همة تجدهم من السباقين الى حلقات العلم. نعم يغبط اولئك ويتحسرون على اوقات ذهبت من عمره. ولم يستغلها في الطلب والحفظ فاذا ما كبر وكثرة اشغاله وكثرة الطوارق عليه اثناء اداء الليل واطراف النهار. تعكر - 00:00:20

ولم يستطع ان يتهدأ للتحصيل كما لو كان صغيرا خاليا من الاشغال. ولهذا قال الحسن رحمه الله طلب في الصغر كالنقش في الحجر.

ورضي الله عن عمر عندما قال تفقهوا قبل ان تسودوا. قال ابو عبد الله وهو - 00:00:40

الامام البخاري رحمه الله وبعد ان تسودوا وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم فبادر اخي قبل ان تبتلى بالناس وقبل ان تبتلى بكثرة المشاغل. وقبل ان تندم كما ندم كثيرون. عليك باستغلال وقت - 00:01:00

في الطلب ولا يعني هذا ان الانسان يقنط ويبأس اذا لم يتدارك وقت الصغر بالطلب بل ان العمر كله زمان لتحصيل العلم لانه عبادة والله تعالى يقول واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:20

للله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا هو المعموق الخامس اي الذي يمنع الذي يمنع من تحصيل العلم التحصيل التام. وهو ان الانسان يفرط في طلب العلم في صغر - 00:01:40

سنة وذلك ان الصغير يتميز بميزة لا يمتلكها الكبار. الميزة الاولى عدم الشغل مشغولا باهل ولا بولد ولا بوالد في الغالب ولا بزراعة ولا تجارة ولا شيء. الثاني ان عقله يكون قويا حديثا. بحيث انه يحفظ بسهولة ويكون عنده قدرة على الحفظ. ومع - 00:02:00

ذلك فلا ينبغي للانسان ان ييأس حتى لو كبرت سنه. وسبق معنا يوم امس ان الصغار قد نقول ان حد فان حد الاربعون. فمن دون الاربعين فهو صغير في في هذا وان كان قد يكون مشغولا ومع ذلك فالانسان - 00:02:30

صاحب الهمة يستطيع ان يحصل العلم ولو كان عنده اشغال. ولو كان عنده آآ ارتباطات بوظيفة او بتجارة او بزراعة وان كان الغالب بل الذي يحذر منه وينصح عنه طالب العلم ان يستغل باشغال - 00:02:50

اما لم يكن ذلك ضرورة. او فان كان الانسان عنده وظيفة واعني بذلك من كان قد خرج من الكلية ويسرا له بحيث تقوم بالضروري من حاجته. هو ان يقتصر عليها ولا يتسع. لأن الانسان مهما توسع في المال - 00:03:10

فلن يرده شيء. حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان ابن ادم واديان من ذهب لتمنى الثالث ولكن الانسان يكون عنده غنى في نفسه ويحرص على تحصيل العلم. ولابد من التضحية. لابد من التضحية - 00:03:30

والغالب ان التضحية ليست في في التفريط في الضروريات بل في الكماليات. واقول ان هذا خاصة عندنا في في ان كثيرا من يريد العلم يستغل بالكماليات عن ضروري العلم. وانا اقول تفرغ من - 00:03:50

الكماليات وتفرغ لضروري العلم واقبل عليه تحصله باذن الله عز وجل. ثم انه ينصح ايضا الصغار ان العلم والحفظ ويركز يعد الانسان نفسه ان يكون عالما. وكل العلماء كانوا صغارا و - 00:04:10

كنت يعني مرارا اطرح سؤالا اقول من من يعرف اه صغيرا صار عالما يعني طفلا صغيرا صار عالما. يعني فيه طفل صار عالما.

والجواب كل علماء.

كل العلماء على وجه الارض كلهم كانوا - 00:04:30

اطفالا صغارا لكن الانسان يجد ويجهه. ومع ذلك فكم من الناس طلب العلم وهو كبير وحصل بسرا من العلماء من الامثلة بن حزم

الظاهري ابو محمد هذا امام في المذهب الظاهري بل الامام فيه من اهل السنة وان كان عنده بعض الشيء لكن يعتبر - 00:04:50 من علماء السنة ومع ذلك قالوا انه وصل الى ستة وعشرين سنة ما تعلم وكان يجهل تحية المسجد ستة وعشرين سنة يعني وكان يجد تحية المسجد ما يعرفها. ايضاً فيه احد العلماء من اه - 00:05:10

قبيلة الدواس الودائين واسمها الشيخ البليهي وهو صاحب كتاب تعليق على الزاد مشهور ومع ذلك قالوا ان بلغ الأربعين ما تعلم. وغيرهم يعني من العلماء من ذكرنا عنه انه وصل يعني - 00:05:30

الكبر آآ شوطاً ومع هذا ما طال بالعلم ثم تعلم. وهذا البخاري رحمه الله فيما ساقه الشيخ السدحان حفظه الله يقول وتعلم وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم. نعم ابو بكر الصديق كم كان عمره حين اسلم؟ يلا محمد. بسرعة. الله اكبر -

00:05:50

تبعد ثلاثين سنة سبعة وثلاثين سنة حين اسلم رضي الله عنه. عمر كان في سبعة وعشرين عثمان كان اكبر من هذا عثمان توفي عمره ثمانون سنة. فكان كبيراً. فعلى كل حال يستطيع الانسان باذن الله عز وجل ان يحصل - 00:06:10

اذا اجتهد واخلص نيته ومع الاخلاص والجد والتركيز فان الانسان باذن الله عز وجل العلم الكثير في الوقت القليل. والامر بركة. فمن اصلاح نيته وجد واجتهد وسار على منهجية في العلم فان يحصل باذن الله عز وجل. نعم. قال حفظه الله المعموقون - 00:06:30 السادس العزوف عن طلب العلم. ومن اسباب ذلك العزوف بزعم التفرغ لمتابعة احداث العصر ولمعرفة الواقع هذا الباب يختلف الناس في ولو جهم فيه بين افراط وتفريط ووسط. والوالان على خطأ. ان طلب العلم يحثك على - 00:07:00

ان تعرف واقعك ولن تستطع ان تعالج نازلة او حادثة نزلت في واقعك الا بان تعرضها على ميزان الشرع الشاعر والشرع ميزان الامر كلها وشاهد لفرعها واصلها. اما من عزف عن طلب العلم والحفظ وتفرغ - 00:07:20

متابعة الجرائد والمجلات وصب كل جهده ووقته في قراءتها. وصب كل وصب كل جهده او جهده الاشكال في الكسر الكسر ايه جهده او جهده هو اللي صب كله يعني كل بعد كله بعض مكسور دائماً مضاف اليه. احسن الله اليك. وصب كل جهده ووقته في قراءتها ثم اخذ - 00:07:40

يعالج تلك القضايا من منظور القاصر دون الرجوع الى العلماء. فهذا الذي قد خسر ولن يعرف قدر خسارته الا فيما بعد. كما قال القائل اذا انت لم تزرع وابصرت حاصداً ندمت على التفريط في زمن البذر. ان مما يستنكر ويستنقد ان ترى - 00:08:10

شاباً من شباب المسلمين ومنمن يغار على حرمات الله ويذرف الدموع والدموع على حرمات انتهكت. ان من العيب في حقه ان يتهاون ببعض المعاصي كالغيبة والنعيمة وغيرها وان تراه جاهلاً بيسير الاحكام الشرعية فلا يصلني الصلاة - 00:08:30

النبوية التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتمني اصلي ولا يتوضأ الوضوء النبوى الذي ولا يتوضأ الوضوء النبوى الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ كما امر وصلى كما امر - 00:08:50

غفر له ما تقدم من ذنبه تراه جاهلاً باذكار الصباح والمساء. تراه مفترطاً في امور يحفظها صغار الطلبة قبل كباره لهذا من مداخل الشيطان ولقد كان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله من اعرف الناس بواقعه وكان من ادرى الناس - 00:09:10

ما يدور حوله من الدوائر ولقد قامت في عهده فتن وحوادث ونوازل لكنه طلب العلم وحصل جماً كثيراً من العلم فبذلك اصبح يجد حل تلك الحوادث التي نزلت في مجتمعه ويدرك الجواب عنها في الكتاب والسنة - 00:09:30

او في اصول العلم وقواعدـه. ومهما دار الزمان واختلف الناس. وتباعدت اقطارهم فانه ما انزل الله من داء الا وله دواء ولم تنزل مصيبة او نازلة الا وفي كتاب الا وفي الكتاب والسنة ما يصلحها - 00:09:50

هذا امر لا يشك فيه اثنان. طيب هذا المعموق الخامس وهو الاشتغال عن طلب العلم بما يسمى بفقه الواقع وهذا وهذا في الواقع كان قبل انتشار وسائل التواصل الان. الان - 00:10:10

من يرجى منه طلب العلم اشتغل بوسائل التواصل. اه توينت والسناب والان اسمه توكتوك توكتوك ويلا كل ما جا برنامج شغل وربما خط له حساباً وكأنه رجل ما شاء الله تبارك الله ما ترك للاول ولا للآخر. قبل المدة هذي تقريباً ما بين عام الف واربع مئة وعشرة -

الى الف واربع مئة وعشرين كانت هناك فتنة يعني قبل تقويبا عشرين سنة كانت هناك فتنة فتن بها بعض طلبة العلم وهو ويسبب فقه الواقع واشغل صغار طلبة العلم بل متوسطوهم بهذا بهذا الفتنة. قال لابد - 00:11:00

تعرف واقعك من اجل ان تحكم كيف انت طالب علم ما تعرف فقه الواقع؟ فعزفوا عن طلب العلم واشغلوهم عن طلب العلم وعن الحفظ والحضور الدروس بمتابعة المستجدات. وماذا ارادوا - 00:11:20

يعني ارادوا بذلك حقيقة هذه يعني لها وجهان وجه صحيح ووجه فاسد وجه صحيح ان الانسان يعرف لكن بقدر اما ان يشتغل بكل ما ينزل وان لا بمتتابع الجرائد نرد على العلمانيين منافقين ومتتابع احداث امريكية - 00:11:40

وماذا يدور في خلف الكواليس ويسمونه ما بين السطور ولابد تعرف خطابات كل من خطب رئيس او ما اشبه ذلك ابد تعرف وش وراء والتحليلات؟ ايش هذا؟ متى يشتغل الانسان بالحفظ والمراجعة؟ اذا كان الانسان يعني متى يجد نفسه؟ - 00:12:00

مجتهاها ثم يشتغل بهذه الامور ضاع. ولذلك ضاع كثير من طلبة العلم. بل لما اشتغلوا بذلك ما العلماء نعم مقتوا العلماء وذموهم قال هذا علماء ما يفهمون الواقع بل كل ما قال لهم الرئيس شيئا افتوا له - 00:12:20

يقولون الرئيس الملك او كذا تعطيهم بس ورقة افتوا يفتوني على طول. حتى قال بعض يعني الموثورين تجد الفتوى بفرخة. تجد الفتوى شو الفرخة؟ دجاجة يقول يعطي العالم دجاجة ويفتي له ولا شك ان هذا امر عظيم وذم واضح لاهل العلم وهذي كارثة ولذلك آ - 00:12:40

يعني عزف الطلاب العلم او نقول الشباب عن عن كلام العلماء وتبعوا من يسمونهم من يفهم الواقع وماذا حصل؟ حصل تكفير وتفجير وخروج عن على ولادة الامر. بل تكفير للناس لماذا - 00:13:10

احتقرنا العلماء حتى قالوا العلماء ما يعرفون الحبيب والنفاس. العلماء علماء حبيب النفاس. هذى كارثة. كارثة عظيمة وقد قال شيخنا ابن عثيمين رحمة الله كلاما يكتب من ماء الذهب لأنهم يقولون ان العالم ما يفتى - 00:13:30

الا اذا كان فقيها في الواقع قال الشيخ حفظه رحمة الله وكان كما نقول في اي زمن حفظه الله. يقول الذي يفقه الواقع هو ما هو بعالم. هو يعترف ليس عالما والذي يفتى هو العالم الفقيه للواقع. قال ايها الفقيه للواقع اعطي فقهك للعالم وخليه يحكم - 00:13:50

اذا انت تدعى تفقه الواقع وتعرف ما يدور وراء الكواليس وما بين السطور وماذا يريد الوزير الفلاني والحاكم الفلاني تعالى جزاك الله خيرا اعطي هذا الفقه اللي تدعى للعلماء يفتون. انت تعرف الان انك لست عالما وتعترف بانهم علماء لكنك تقول - 00:14:10

لن اخذ فتواهم الا بفقه الواقع. اعطي هذا الفقه للعلماء لكنهم ما ارادوا ذلك. ما ارادوا ذلك. وانما ارادوا صرف فالشباب عن العلماء ولذلك نحذر وانصح الشباب من الابناء والاخوان ان نقبل على - 00:14:30

بالعلم وان نعزم العلماء وان نحذر من هؤلاء من يريد صرف الناس عن العلم وعن العلماء بهذه الدندنة الواقع ثم نتحجت عن مثل هذا خروج وتكفير وتفجير في بلاد المسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم - 00:14:50

قال حفظه الله المعموق السابع تزكية النفس وتزكية النفس ان يحب الشخص مدح نفسه وان يضفي على القابا وان يفرح بسماع ثناء الناس عليه. ولا شك ان ثناء الناس عليك من عاجل بشراك. كما سأل ابو هريرة رضي الله عنه - 00:15:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يعمل عملا فيراه الناس فيحمدونه. فقال عليه الصلاة والسلام تلك عاجل بشرى المؤمن لكن الحذر كل الحذر ان تمدح بامر ليس فيك وتفرح بذلك. فحذاري حذاري ان يكون - 00:15:30

هذا من شأني و شأنك وتذكر قول الله تعالى في ذم قوم ويحبون ان يحتموا بما لم ويحبون ان يحتموا بما لم افعلوا ثم تذكر ان تزكية النفس في الغالب مذمومة الا في بعض المواطن بضوابط شرعية كما يقول يقول ربنا عز - 00:15:50

وجل فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى ويذم اهل الكتاب فيقول الم تر الى الذين يذكون بل الله يذكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا. ويقول عليه الصلاة والسلام لا تزكوا انفسكم. الله - 00:16:10

اعلم باهل البر منكم نعم يحق للانسان كما سلف ان يذكي نفسه في مواضع كما قال يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الارض

اني حفيظ عليم. لكن الغالب ان حب ان حب التزكية وحب ثناء الناس وحب - 00:16:30 من مداخل الشيطان على العباد. فالحذر ان تكون ممن يفرح ويدخله العجب اذا ذكي بل ويحرص على ان يسمع تلك التزكيات واذا اردت ان تعرف خطر حب التزكية فانظر الى تصريحك في الطاعة ثم انظر الى ذلك الذي زاك - 00:16:50

يا ترى لو كان يعلم عنك ما خفي عنه وما تعمل من الاعمال التي لا ترضي الله عز وجل لو انها خرجت لهذا الرجل اتراه يثني عليك؟ الشاهد من هذا ان يحذر الانسان من تزكية نفسه وان يحذر الانسان من ان يضفي على نفسه القى - 00:17:10

بل ليست له لان من تعجل شيئا قبل او انه عوقب بحرمانه. الله المستعان الله المستعان. الله يرحمنا برحمته النفس يعني ان الانسان يزكيه والتزكية اصلا مأخوذة من النماء والزيادة ومنها الزكاة. قال الله تعالى - 00:17:30

من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. فهو يصف نفسه بالالقاب. واما يصف نفسه مباشرة او يوعز الى من يصفه ويمدحه ثم يفرح وهذه كارثة ما ينبغي للانسان ان يفعل ذلك فالانسان - 00:17:50

فيه الخطأ قال صلى الله عليه وسلم كلبني ادم خطاء وقال الله تعالى في الحديث القديسي يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانما تجد من من يحتقر نفسه هم اهل العلم. ولذلك يقول ابن مسعود رضي الله عنه - 00:18:10

ارجعوا يقولون الناس تبعوه فلو تعلمون ما اغلق عليه بيتي ما تبني منكم احد. وقال بعض السلف لو كان للذنب رائحة يعني سينة ما جلس عندي احد. ما جلس عندي احد. وكان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول انا المكدي وابن المك - 00:18:30

وهكذا كان ابي وجدي ولم يزورا العلماء على ذلك. وان ذكرت في غير هذا المجلس الشيخ الفوزان حفظه الله. الان من كبار العلماء قال قالوا له وش ما ما الكتاب من كتبك اللي تتصح به؟ وقال كل كتببي ضعيفة كل - 00:18:50

كتببي ضعيفة هكذا العلماء وما يبدأ والكتاب الفلاني والفت عدة كتبولي وقلت وقال لي وما ادرني ايش ما يصلح هذا ما يصلح واذا يعني جاء محاضرة قدمانا الفلان والدكتور والذي له شهادات وله عدة - 00:19:10

الدورات والمدرب الفلاني ما يصلح هذا ما ينبغي واذا كان هذا في يعني قد يتغاضى عنه في اهل الدنيا ابتسامة يعطي دورة في في الهندسة دورة في كذا وكذا لكن دورة في العلم ثم يمدح بها ومن ذلك الالقاب - 00:19:30

قالوا لي يا شيخ قال لي يا دكتور قال لي يا فضيلة الشيخ حتى لو قال لك هذا لا تقول يعني رحمه الله مرارا يذكر نفسه بمحمد محمد اذكر مرة دخل معه كان في الدرس كنا في - 00:19:50

درس ثم كان شيخنا يتسنى يعني نستوي في الدرس حتى يأتي. فكان معه واحد يكلمه نشوفه ثم دخل معه دخلناه حتى جلس الكرسي كنا يعني كان شيخنا رحمه الله الطلاب نصف دائرة حتى تتسع الى اخر المسجد. فمشى معه حتى واجد الكرسي - 00:20:10

كلمة في امر الشكل شكله ضروري. وكان الكلام ما انتهى المهم قال اسمع قل يقول لكم محمد كذا وكذا. يعني ما حفظنا ماذا قال له؟ لكن يقول لك محمد محمد ابن عثيمين واذكر مرة اني كنت في المستشفى يعني سويفت عملية - 00:20:30

وكان قبل الجوالات ما في اسم ولا شيء وكان التلفون العادي ذا فدق التلفون وكلمت سلم عليه قلت يا رجل اعرف صوته يعني شكله يعرفني لكنني ما عرفتك يوم سلمني عليك طيب قلت الحمد لله طيب الحمد لله. قلت من معك؟ من معك؟ عشان اشكره. قال معك محمد ابن عثيمين - 00:20:50

ارجع تاني. والله ما ما ترد. جزاك الله خير وسكرت. محمد بن عثيمين محمد بن عثيمين. اوه الشيخ ما قال معك رجال معلم معك رجال ليه جات حرمة انت حرمة خابرك رجال يعني بعض الناس يستعيي يقول انا فلان ابن فلان يستعيي هذا هذا من - 00:21:10

كبر ترى من الكبر او يقول ليه ما عرفتني معك الشيخ قل لي يقول لك الشيخ يقول لك الشيخ يا اخي الشيخ ذي ما يصلح ذا يقول علماء نجد الفطاحلة يقول الشيخ ما يسمى نفسه شيخا. ما تسمى الناس يسمونه بكيفهم - 00:21:32

لكن انت ما تقول انا شيخ وقال لي يا شيخ يوم قالوا لي عاد انا يا شيخ قلت انا بعدين قلت انا وعقب ناقشه وناقشه

واحد يقول رحمت وناقشت الشيخ الفوزان هل ناقشو الشيخ؟ ناقشتوا الشيخ؟ كيف ناقشتوا الشيخ؟ عيب هذا لا تقول ناقشت الشيخ

- 00:21:52

سألت الشيخ استفسرت من الشيخ عرفتوا اشكالاتكم عن الشيخ؟ اما ناقشتوا الشيخ؟ لأن مناقشة الدكتوراه ولا مناقشة اه يعني الشيخ مجرم مذنب تناقض الشیخ هذا عیب لكن بعض الناس ما ینتبه لهذی الامور. عنده یعنی ما عنده آانتباھ لهذی الامور -

00:22:12

اذا ما ینبغی للانسان ان یحوم حول ما یزکی نفسه. والله المستعان. نعم قال حفظه الله المعموق الثامن عدم عدم العمل بالعلم. عدم العمل بالعلم سبب من اسباب محق برکة - 00:22:32

العلم ومن اسباب قيام الحجة على صاحب العلم. ولقد ذم الله من كان هذا شأنه فقال سبحانه كبر مقتا عند الله ان قولوا ما لا تفعلون فعدم العمل بالعلم سبب رئيس من اسباب محق برکة العلم. ولذا كان السلف احرص الناس على العمل - 00:22:52 بما یعلمون فهذا الصحابي الجليل ابن مسعود رضي الله عنه يقول كان الرجل منا اذا تعلم عشر ایات لم یجاوز حتى یعرف معانیه معانیهن والعمل بهن. حتى یعرف معانیهن والعمل بهن - 00:23:12

وهذا علي رضي الله عنه يقول یهتف العلم بالعلم فان اجابه والا ارتحل. لأن العلم والعمل قرينان اما ان یجتمعوا او یرتفعا معا وان كان هناك علم بلا عمل فانه حجة على صاحبه - 00:23:32

بشر الحافی رحمة الله ادوا زکاة الحديث فاستعملوا من كل مائتي حديث خمسة احاديث والعمل بالعلم یعين على ثثبيت العلم واذا اردت شاهدا على ذلك فانظر الى اذكار اليوم والليلة واذكار الصباح والمساء والنوم والدخول والخروج من - 00:23:52 البلاء والمنزل الى اخره. لو ان الانسان اراد حفظها فانه سوف یحفظها. لكن سوف ینساها بعد حين. لكن لو انه عمل بها حينا من دهره فانها تبقى راسخة وبقدر العمل بها تزداد رسوخا. يقول الذہبی رحمة الله عن - 00:24:12

واما اليوم فما بقى من العلوم القليلة الا القليل في اناس قليل ما اقل من یعمل منهم بذلك القليل فحسبنا الله ونعم الوکيل. الله المستعان. ما ترك شيئا. طیب هذا المعموق او هذا حقيقة هذا - 00:24:32

اثلب هذا مطلب مثالب من یتنسب العلم الا یعمل بعلمه. ثم نقول انه معموق تحصیل العلم لان من لم یعمل بالعلم المطار طیب وكذلك المراجعة في ذلك ومن ذلك ما ذكر الشيخ حفظه الله ان الانسان اذا تعلم اذكارا اذكارا - 00:24:52 الصلاة او اذكارا في النوم او الدخول والخروج. وغيرها اذا استعملها وكررها حفظها. ومن ذلك اذكار الصلاة لان الذي یتعلم اذكار الصلاة ويحفظها وربما يكون معه ورقة. كل ما انتهی من الصلاة خذه وقرأها حتى یحفظها. ثم استمر اذانك ما - 00:25:12

اما من لا امام من یترك اذكار الصلاة ینساها. حتى ان یسلم یبقى فاتحا فاه ما یقول شيئا حتى ربما الاستغفار ما استغفر هذی مثربة في الواقع. ثمان في الذہبی رحمة الله وهذی عادته في هذه الامور يقول اما ما بقى من العلوم القليلة - 00:25:32

يعني ما حصل فما بقى الا القليل. ثم من حصله من الناس قليل من یعمل. يقول اما اقل من یعمل بهذا القليل فحسبنا الله ونعم الوکيل وهذا سجع. نعم. فاذا كان هذا کلام الذہبی رحمة الله في القرن - 00:25:52

فاذا كان هذا کلام الذہبی سم. اظبط. فاذا كان هذا کلام الذہبی ایه فاذا كان هذا کلام الذہبی في القرن الثامن الهجري فما بالك بحالنا اليوم؟ فلزاما على كل واحد - 00:26:12

ان یحسن الظن بربه وان یجاهد نفسه. والله تعالى لطیف بعباده یرزق من یشاء وهو وهو القوى العزیز القاری ان هذا العلم الذي اعطانا الله ایاه يحتاج الى زکاة فزکاة المال ربع عشره ربع عشره وزکاة - 00:26:33

العلم ان تعلم به وان تعلم. كما قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله اعلم رحمة الله انه يجب على كل مسلم ومسلمۃ تعلم اربع مسائل الاولى العلم الثانية العمل به الثالثة الدعوة اليه الرابعة الصبر - 00:26:53

على الالذی فيه فبقدر ما تزکی هذا العلم یؤتیک الله عز وجل خيرا لا تتوقع مدخله عليك كما قال عز وجل ومن یتق الله يجعل له مخرجا. ویرزقه من حيث لا یحتسب. بعضهم الرزق رزق العمل. العلم والعمل. طیب. وهذه مسألة مهمة - 00:27:13

الانسان يعلم وما اشد حاجة الناس الى التعليم. واذكر احد طلبة العلم يقول جلست مرة مع اهلي يقول سبحان الله فقلت نتذاكر في الصلاة. يقول فقلت نقرأ التحيات. التحيات لله - [00:27:33](#)

يقول وجدت من اهل من يخطئ يعني ممن بلغ سن التكليف يقول صلاة باطلة يقول هذا الرجل يقول الناس يقولون هذا طالب شيخ هذا كذا سبحان الله يقول اقرب الناس الي ما يحسنون الصلاة. وانا اقول لكم - [00:27:53](#)

انظر في هذاك اليوم يعني ايت معهم اجلس معهم قال خلنا نشوف الصلاة ماذا تقولين ايتها المرأة هي الام الزوجة البنت الاخت ها خلوا يشوفوا الصلاة وتأملوا ذلك. كم من الكوارث تجدونها في البيوت اليوم؟ وربما بعض الناس يقول عنده - [00:28:13](#)

دكتوراة جامع خريج جامعة ماجستير بكالوريوس بينما اهله لا يحسنون الصلاة. بل يحسنون الوضوء احياناً وهذا كل ولذلك ينبغي ان نعلم الناس اصول الدين والامور الضرورية التي يحتاجها الناس بل حتى ادب الاستنقاء - [00:28:33](#)

اداب الاستنقاء الناس يحتاجونها. ربما الانسان يستحب ان يعلم الناس هذا اللادب. وهذا امر ضروري جاء في القرآن والسنة في كلام العلما بل لا يخلو منه كتاب فقه تعليم ادب ادب الخلاء. هذا ضروري ذا. وكم من الناس ما يحسن يعني يتتنظر - [00:28:53](#)

من اذا من البول او الغائط اعزكم الله نعم. ما يعرف الضابط. هذى مشكلة. واذكر مرة اني كنت ادرس في مرحلة متوسطة. وكانت في اه في المراقبة في في فسحة في الساحة. فكان هناك يعني ساحة كبيرة في - [00:29:13](#)

جانبها في طرفها دوره مياه. وبينما انا امشي ينظر الطالب يروحون يجون دخل طالب بسرعة مرحلة متوسطة يعني اقل واحد عمره ثلاث عشر الف تمام. دخل الحمام بسرعة ثم خرج فاستغرقت منه مسكنه. قلت وش تسوي؟ استغرب يعني قاضي حاجتي - [00:29:33](#)

يقول لي يا استاذ وش يعني حرام اني انا استغرقت قلت دخلت قال شوف يديك؟ شفت يديك قلت ما ما استنجهيت قال اه يا استاذ نسيت قلت نسيت استنجهاء؟ ارجع ارجع ارجع وغسل سراويلك. اثناء ما اكلمه دخل ثانٍ - [00:29:53](#)

يوم فك الثالثة طالع وامسكه سبعة ورا بعض ولا استنجهوا. نعم سبعة في المرحلة المتوسطة ولا واحد استنجهى. حتى اسقط في يدي وفي الطابور وفي الصلاة تكلمت عن هذه المسألة وشددت عليها سبحان الله. الواقع ان هذى المسؤولية تقع على الام والاب ابتداء - [00:30:13](#)

يعنى يعلمون اولادهم. يعلموهم ادب الاستنقاء. احرصوا عليهم. غسلت ما غسلت. كيف تغسل؟ يعني النبي صلى الله عليه قال اربعة اذى في حديث واحد. يقول سلمان الفاسى رضي الله عنه لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل قبلته بغير - [00:30:33](#)

او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار او ان نستنجي برجع او عظم. اربعة ادب في قضاء الحاجة في حدث واحد قد في صحيح مسلم ورواه العلماء كابر هذى الاداب هي ظرورية لابد ان نتعلماها ونعلمها اذا فيها اخوانى - [00:30:53](#)
طلاب العلم بل يا خطباء يا دعاة ينبغي نشر العلم وان نجتهد فيه وان نفرح بنشره اعلم انك اذا نشرت العلم عن لك اجره حتى يعني يوموت هذا بل اذا نقله الى غيره وهذا الغالب ان الخير ترى ينتشر الخير سبحان الله بر - [00:31:13](#)

هذا البر يزيد اجرك وانت في قبرك. والله المستعان. نعم هنا طيب زين شيخنا احسن الله اليك هل هناك فرق بين قول اذكار الصباح والمساء واذكار بتدبر معانيها وبين قولها من غير تدبر وما مدى تأثير ذلك في عبادتنا وايماننا؟ الاذكار - [00:31:33](#)
اه ينال الانسان اجرها اذا قالها. سواء تدبرها ولم تدبرها. والقرآن اعظم منها والاجر قطة بالقراءة. قال صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة. والحسنة بعشر امثالها. ولم يقل من قرأ حرفا وتدبر - [00:32:03](#)

اذا مجرد القراءة هذى يؤجر الانسان عليها. لكن لا شك ولا ريب ان القراءة بتتأمل وتفكر اعظم واكثر اثرا في القلب واحسن مردودا على النفس. لكن لو قال انسان انا بين امررين اما اني اقولها بدون تدبر او ما اقول نقول قلها ولا عليك - [00:32:23](#)
فان قال قائل لو قلت الاذكار من غير تدبر هل يشرع لي ان اعيدها؟ الجواب لا. وهذا يفتح عليك باب الشيطان وباب فلا تعيدها لكن

احرص في المرات القادمة انك ترکز. وعلى كل حال من قال الاذكار بتدبر او بغير تدبر فانه على خير - 00:32:43
نعم. ابراهيم النعيم يسأل يقول شيخنا احسن الله اليكم الا ينبغي لطلاب العلم الدخول في برامج التواصل الاجتماعي حتى يزاحموا
اهل الباطل ام ان هناك ضوابط؟ هناك ضوابط يا ابراهيم وتكلمنا اكثر من مرة ان الانسان ما ينبغي ان يمسك الجوال - 00:33:03
قال يعني بكثرة الا في الاوقات الميتة. الا فيما لا بد مثل الان مثل يعني اكثركم الان يتتابع عن طريق الجوال. هذا الحمد لله هذا لا كان
يتتابع الاحداث وي Shawf الروابط والواتساب وما ادرى ايش هذا ما ينبغي لكن ان كان لا بد في الاوقات الميتة - 00:33:23
بعض الناس يقول والله يعني احفظ واراجع واحضر دروس بعد ذلك اتعب ودي اشوف يقول ما في بأس تنظر الاشياء اللي غير
محرمة اما من فجر حتى والله يعني رأينا بعض الناس يستيقظ من النوم على الجوال. سبحان الله العظيم. يعني زوجتك -

00:33:43

حامل بنت تخاف انها توديها المستشفى تروح تلد المستشفى ما يخالف. اما اشياء لا خلونا ن Shawf البارح غردت خلنا ن Shawf وش قالوا
هذا في التزكية. بعظامهم ذم ولا وكم المتابعين وكم من مدري ايش وكم وش قالوا وش ردوا وش ما ردوا لا يا خي سبحان الله. قم
تنذكر ربك اول شيء. رح توظ بعد صلاة ركعتين تنحل عقد الشيطان من - 00:34:03

صل اترك الجوال منك اشتغل هذا الوقت العظيم الفاضل. كذلك بعد الفجر وقت مبارك ما ينبغي تشتل بالجوال. والانسان يعود نفسه
على هذا الامر يضبط نفسه. جوالك هذا خله على الصامت. وليس خله على الجرس كل ما دق. خلنا ن Shawf حتى بعضهم - 00:34:23
الصلاوة يبدي اية كده سبحان الله العظيم. على كل حال هذا في نقول اه يزاحمون اهل الباطل اذا تمكنا اذا حصلوا العلم مثل ما قلنا في
فقه الواقع اذا حصل الانسان العلم تحصيل العلم ان يعني يأخذ زمانا ردا من الزمن يطلب يحفظ ويحضر الدروس ويقرأ -

00:34:43

سنين حولها مثل هذا في العلم الجاد نقول انا ازاحم زاحم اهل الباطل. اما الزاحم بالباطل فمن الناس من يريد ان يزاحم اهل الباطل
فيزاحمهم بالباطل والباطل ما يريد الباطل. انما الذي يريد الباطل هو الحق. قال الله تعالى بل نقضي بالحق على الباطل - 00:35:07
اما بعض الناس ينشر بدعنا نعم بل ينشر رسائل الشيعة بحجة انه ينشر الخير. وينشر البدع فعلى كل حال نقول ان يتمكن الانسان من
العلم ويضبط العلم وانه يزاحم اذا تمكنا. الله المستعان نعم - 00:35:27

عن العمري يقول اخي يبلغ فوق الثامن عشر سنة ولكنه لا يصلی الصلاة في المسجد وقد نصحته ويتطاول ويقول الصلاة تجوز في
البيت فهل يجوز لي ان اظربه على هذا لتأديبه واصلاح حاله؟ والله يا اخ علي اخاف - 00:35:47
بك انت؟ ثم تتعذر سنة كبير. قال له ما ينبغي. لكن ينبغي لك ان تستغل اوقات وطيبة نفسه. وربما تهدي له هدية ربما يعني تعمل له
شيئاً مما يحب. تأخذ مثلاً في مطعم زين او تجib له هدية او ما اشبهه - 00:36:07

ثم تناصحه ثم تقول تم تمشي انت واياه قبل المغرب بشوي وتبعده من البيت ثم تمر به المسجد يصلی شوي اللي ما كان اللين
في شيء الا زانه وما وما نزع من شيء الا شأنه. والظرب هذا ليكن اخر العلاج. اخر - 00:36:27

العلاج لانك ربما تضرب اخاك ربما خرج من البيت ربما عاداك وربما حقد عليك فما ينبغي لا انصحك بهذا ابداً هذا ثم تتعذر سنة كبير.
نعم لو كنت مثلاً عشر سنين احدى عشر سنة. حتى الان يعني يمكن اما هذى السن لا انصحك بذلك - 00:36:47

وآآ يعني ان عليك الا البلاغ انك لا تهدي من احبت. قمر الجميل شيخنا احسن الله اليك. هل الانسان عندما ينزل نفسه في رتبه العلمية
يؤثر عليه في تقبل الطالب له وعدم الاخذ منه. اعد - 00:37:07

يقول شيخنا احسن الله اليك. هل الانسان عندما ينزل نفسه في المرتبة العلمية الا يؤثر عليه في تقبل الطالب له وعدم الاخذ منه.
الصور غير واضح وضح عند محمد. يعني مثلاً اذا جيت القى دورة والقى شيء او - 00:37:27

واسوي يعني لازم اقول اني عندي للشهادات الفلانية وعندي كذا وعندي كذا عشان الطلاب يعظامونني لانهم ما يعرفونني لكن لو جيت
وقلت انا مدرس رياضيات اليوم بعطيكم كذا كذا يمكن محد يعطيوني وجه لا لا هذا العلم مثل الطيب - 00:37:47
الطيبة طيب الانسان في نفسه فقال والله بات طيب وما اخلي احد يشم الطيب من عندي ما يمكن. كما لو كما لو كان العكس ريحته

سيئة قال ناسي شم انا من الطيب يا الربع وانا نظيف وانا وريحته سيئة. نقول لا العلم سواء حتى العلم - 00:38:07
دینه والدنيوي اذا كان في علم سوف يخرج. ثم يعني قد هذا يقبل في امور الدنيا. امور الدنيا قد يقبل في هذه يذكر الانسان نفسه.
اما امور الدين لا تذكر نفسك. ما هم ماذين من العلم ليه ياخذون يا اخي؟ ليه ياخذوه؟ الحمد لله. الله عافاك. فهو مستفتيني
الساعة - 00:38:27

مباركة هذا احسن ما يكون ما ينبغي للانسان ان يفرح اذا استفتي حتى قال السلف من من احب ان يسأل فليس باهل ان يسأل. شف
كيف؟ ولذلك ما ينبغي وقد سمعت شيخنا ابن عثيمين رحمة الله الذي دار الناس على فقهه في وقت الحاضر - 00:38:47
حتى ان طلاب العلم يحضرون الماجستير والدكتوراة في بعض ابواب علم الشيخ. واحد ماذن في الطهارة في في في الطهارة
والكتاب الممتع. طريقة الشيخ في كتاب الطهارة في الوضوء والغسل والى اخره. واحد في طريقة الشيخ - 00:39:07
في التفسير ياخذون العلم منه يعني ياخذون الشهادات في بعث علوم الشيخ. ومع هذى يقول والله لولا امررين ما والله يقولها من قلب
يكاد يبكي ما ودي افتني ولا ودي اتكلم الفتوى ولو لا ان الله - 00:39:27
اخاف ان الله يسألني عن العلم ان اكتمه. ها افتبيت. والثانية خشية ان يتتصدر لفتوى من ليس باهل وكم من الواقع يقول شيخنا ما
ادرى الله اعلم بن باز رحمة الله شيخ المشايخ عالم العلماء في هذا الوقت كبير العلماء - 00:39:47
كم من المسائل تعرض عليه ويقول نبحثها. باز في الثمانين في التسعين نبحثها. خلاص انت ابن باز. قال ما مات والله ما ويدرك عن
احد المشايخ اظنه الشبانة توفي رحمة الله مقدم في اذاعة القرآن كنسن - 00:40:07
الشيخ رحمة الله في النوبة على الدرب وكان ايام التسجيل وقد ذكر عن الشيخ المسجل اول كان يغمزون المسجل ويسأل الشيخ ثم
بعده يودونه الاذاعة حطوا لي في اجهزة وينشرونه. هذا الشبانة رحمة الله كان يسأل الشيخ ويستفتني فقال الشيخ ما ادرى نبحثها.
فوقف - 00:40:27

فجر قال يا شيخ نرجع الشريط ونمسح هذا الكلام عشان الناس يعني يستفيدون من سؤال تعرفه قال لا لا خل الناس يدركون ان ابن
باز ما يدرى. شف كيف يخلي الناس يعرفون ان ابن باز عنده جهل. شوف كيف هكذا - 00:40:47
هكذا العلماء هكذا الربانيون. نعم. ابو ابراهيم يقول هل طالب العلم يجوز له الرد على شيخ ليس من اقرانه؟ فان بعض طلبة العلم
اليوم يرد حتى في مسائل الخلاف فما هي نصيحتكم - 00:41:07
ما ينبغي هذا. واذا رد اذا رد قولًا ضعيفًا فلا يذكر المردود عليه وهذا طريقة تشريح هنا ابن عثيمين رحمة الله يقول لفائدين اذا مثلا
بلغك عن عالم قول ضعيف - 00:41:27

فاولا ما ينبغي ان ترد دام الناس ينشرون هذا القول. يعني قد يكون القول ضعيفا وانت ترى انه انه ضعيف. فلا ينبغي ابتداء ان ان ترد
ما دام الناس ينشرونه لانك اذا ردت قالوا فلان رد على الشيخ الفلاني. هذا اولا ثانيا اذا ردت - 00:41:47
بعد ذلك فانك ترد من غير ذكر اسم. ترد على القول. قال شيخنا ابن عثيمين رحمة الله ذلك الفائدين. الفائدة الاولى ليكون هذا الرد
ردك على هذا القائل وعلى من قال به قبله وبعده - 00:42:07

والثاني لئلا يظن ان المسألة مسألة شخصية. ويسمونها الان مسألة الشخصية. والرد المباشر. فلان وقالوا قالوا جيل لا رد ردنا ردا عاما
ثم ما ينبغي ان تصف المردود عليه بانه مبتدع محترق - 00:42:24

قال اه خبيث ما يصلح هذا رد القول بكلام لطيف كلام جميل الحمد لله يعني ضعف هذا القول وانه مردود يعرفون منك القول
الصحيح فيما ترى. ثم سألك الخلاف يعني الانسان ما يجزم من ان قوله هو الصواب. وكان الشافعي - 00:42:44
رحمة الله يقول كلاما معناه ولقولي صواب يحتمل الخطأ وقول غيري خطأ يحتمل الصواب في المسائل التي يراها الشافعي
فانظر كلامه. يقول انا والله هذا اللي اراه. وهذا قول القول الآخر غلط لكن يحكم انه صحيح مسألة خلاف - 00:43:04
وقول غيري يعني ضعيف لكن ربما يكون احسن من قولي لكن ارى هذا وهذا ينبغي لنا التأدب يكون عندنا ادب وعندهنا احترام
الآخرين. ما ينبغي ذلك. يعني ما ينبغي للانسان اذا رد على على احد. ذكر الاسم ما ينبغي - 00:43:24

اً بالضرورة التي لا بد منها يكون الانسان يعني ظاهر البدعة ظالم مظل يعنی ينشر باطله ثم انت اهل للرد. بعلم وكبر سن ومنزلة. ثم اختر بنا الكلام من لطيف ما يرد القول والقائل بدون تجريح. نعم. احسن الله اليك محمد الخميس يقول هل من - 00:43:42
من الممكن ان تعيد اداب الاستنجاء لعله يرید الحديث يا شيخ. غفر الله لك. ان اردت عذاب الحديث حديث سلمان رضي الله عنه اعید
اما اذا عموماً فهي كثيرة. طيب قال سلمان رضي الله عنه لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة بغياط او بول او
ان - 00:44:09

نستنجي باليمين او نستنجي باقل من ثلاثة احجار او ان نستنجي برجيع او عظم. هذى اداب ولا اداب كثيرة. نعم عبد الرحمن الحاج
يقول ما رأيكم في من يقول ان نشر العلم عن طريق اليوتيوب وتجمیع المتابعين امر ليس له صلة بنشر العلم وان هذا من البدعة -
00:44:29

اقول الشكوى لله. لا زال العلماء الحمد لله المؤوثون ينشرون العلم بمسائل التواصل. والآن يعني صار هذا الباب صار هذا الباب يعني
خيراً لنشر العلم. كما قال العلماء في القرآن في الجوال - 00:44:49

القرآن في الجوال. يعني هل هل نقول الان القرآن في الجوال بدعة؟ هذا القرآن. هل نقول ما يجوز تقرأ في هذا يقول الشيخ سعد
الخلان حفظه الله يقول اصلا الكتاب ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتب في عهد النبي صلى الله عليه وسلم -
00:45:09

والصحابة في اللي خاف وفي الجلود وفي اه الكرب تعرفون الكرم سعف النخل ثم تطور شيئاً فيصير حتى في الكتب ثم الانصار
الكترونياً فهذا وسيلة نشر العلم هذه وسيلة جديدة مثل الـ الموظفون هل نقول هذه بدعة ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
- 00:45:29

هذا في الواقع من ضيق العطن ومن ضيق الافق ولا ينبغي للانسان ان يكون متاجراً نعم الانسان يكون على حذر من كل شيء جديد
يكون يتأمل فيه اما الان يعني هذى وسائل التواصل صارت يعني باباً عظيماً لنشر العلم حتى يصل الى الصين والهند واقطار الارض -
00:45:49

مكانك. نعم. الدوسر يقول ما حكم من يقول يعلق على كلامه او يتعجب من كلام احد سبحان الله بدل يعني سبحانه الله. سبحانه
بالهاء اي. يمكنها اعجمي. لا لا هو - 00:46:09

وهم يأخذون الحين زي كذا يعني زي السخرية. سخرية ما يصلح هذا. لأن سبحان الله هذه قالها النبي صلى الله عليه وسلم حين
يعني في اكثر من موضع ولا ينبغي للانسان ان يجعل الاذكار محل السخرية وحتى لو نسبته الى غيرك مثل اخواننا - 00:46:29
عجب الهند مثلاً والباكستاني شيء وسبحان الله الحاء ما يقدر عليه الحاء ترا صعبة مثل العين ايضاً العين صعبة نطقها فيها ما يقدر
سبحان الله ما يستطيع ويقول سبحان الله هو معذور لك انت غير معذور انت وربما يدخل هذا في السخرية والاستهزاء هذا خطير -
00:46:49

عظيم فكن على حذر. نعم. عبد الله الدوسر يقول هل الحجامة تفطر؟ فيها خلاف وشيخ ابن عثيمين رحمه الله يرى انه لا انها وانا
اقلده في ذلك. يقول سأل يقول نريد طرق ازالة وسوسة الشيطان - 00:47:09

ادخل عاليوتيوب وقل معالجة الوسوس القهري. معالج الوسوس القهري واظن احد الدكتورة دكتور مشهور رجل جيد له عدة مقاطع
في هذا الباب دكتور نفسي احد يذكرني باسمه هذا كان غاب عني اسمه لكن اكتب اسمه - 00:47:29

رجل فاضل يعني جمع بين العلم الطبي والنفسي وعنده شيء من العلم الشرعي. جيد هذا. وان ذكرت اسمه قال بعضهم يكتب اسمه
في اليوتيوب ويحيينا الطيب محمد بن طاهر يقول شيخنا جزاكم الله خيراً ما تفسير قول الله عز وجل وما لهم لا يعذبهم الله وهم
يصدون - 00:47:59

عن المسجد الحرام ما يحضر اليمن الله اعلم يحتاج الى مراجعة. عطية الله السلمي هل يشترط في تعليم الناس لابد ان يعمل ما
تعلمه ما كان واجب فلا بد منه ما كان واجباً فلا بد منه. ويمقت الانسان اذا امر الناس بامر واجب - 00:48:19

يعملوا قال الله تعالى لما تقولون ما لا تفعلون؟ كبر عند الله مقتا ان تقولوا ما لا تفعلون يكفي. ايوه طارق الحبيب. احسنت. الدكتور
طارق الحبيب جيد هذا له مقاطع جيدة في الوسوس القهري - [00:48:39](#) -
عدة مقاطع. بارك الله فيكم - [00:48:59](#) -